المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف

مقياس النص الأدبي الحديث

الأستاذة : فاطمة قيدوش

تحليل نص لأبي القاسم سعد الله .

- ولد أبو القاسم سعد الله سنة 1930 ببلدية قمار ولاية واد سوف بمنطقة (البدوع) ، تعلّم القرآن وختمه ، ثم أكمل دراسته في جامع الزيتونة وتحصّل على شهادة الأهلية وشهادة التحصيل ، وفي سنة 1956 عاد إلى الجزائر واشتغل مدرسا ، وبعدها سافر إلى القاهرة ليكمل تعليمه متخرّجا من جامعتها بشهادة ليسانس في الأدب العربي والعلوم الإسلامية ، وفي عام 1961 انتقل إلى (و.م .إ) أين تحصّل على شهادة دكتوراه دولة في التاريخ الحديث والمعاصر باللغة الإنجليزية ، وعاد بعدها إلى الجزائر أين قام بالعديد من النشاطات الثقافية والأبحاث العلمية ، له العديد من المؤلفات في الأدب والتاريخ والشعر ومن دواوينه أغاني الحياة ، النصر للجزائر ، شعر الزمن الأخضر ...

قصيدة : طريقي .

يا رفيقي

لا تلمني عن مروقي

فقد اخترت طريقي

وطريقي كالحياة

شائك الأهداف مجهول السمات

عاصف التيار وحشيّ النضال

صاخب الأناة

عربيد الخيال

كل ما فيه جراحات تسيل

وظلام وشكاوي ووجول

تتراءى كطيوف

من حتوف

في طريقي

يا رفيقي.

.....

إن هذا هو ديني

فاتبعوني أو دعوني

في مروقي

فقد اخترت طريقي

.....

وتصفحت الوجود

.....

حطموا القيد وغنوا للحياة

وافتحوا نافذة الأفق الرحبة

واعشقوا النور حيوات خصيبة

.....

التحليل الأسلوبي :

أ- المستوى الصوتي

- الإيقاع الخارجي

- الوزن

يا رفيقي

/0/0//0 فاعلاتن

لا تلمني عن مروقي

/0//0/0/0/0//0 فاعلاتن- فاعلاتن

فقد اخترت طريقي

///0/0///0/0 فعلاتن- فعلاتن

وطريقي كالحياة

///0/0 /00//0/فعلاتن- فاعلات

شائك الأهداف مجهول السمات

/0/0//0/ /0/0//0/ /00//0 فاعلاتن- فاعلاتن - فاعلات

البحر/ الرمل /.

القافية فيقي /0/0

الروي (القاف ، التاء ، اللام ، الفاء).

الملاحظ أن الشاعر لم يتحرّر من أسر القافية وظلّ محافظا على نظام معين، حيث جمع بين كل سطرين بقافية واحدة .

- الموسيقى الداخلية:

- التكرار

- الحروف (القاف ، الباء ، التاء)
- الكلمات (رفيقي ، طريقي)
- العبارة (فقد اخترت طريقي)
- اللازمة (يا رفيقي) التي جعلها نمطا أسلوبيا .

ب - المستوى التركيبي .

جاءت القصيدة مليئة بالأفعال الماضية (اخترت احتضنت صرخت والمضارعة (تسيل ألمح وأفعال الأمر (حطّموا ، افتحوا ، اتبعوني).

اتّسم الأسلوب بعديد من الجمل الاسمية والفعلية : طريقي كالحياة، صاخب الأنات ، عبرت الليل ، تصفحت الوجود . وقد تراوح الأسلوب بين الخبري والإنشائي مثل النداء في يا رفيقي والاستفهام في هل بلّغت ؟

ج - المستوى الدلالي .

- الحقول الدلالية : ظهرت العديد من الألفاظ التي تدلّ على الحالة النفسية للشاعر وما أراد التعبير من خلالها عن مضمون القصيدة

- حقل الطبيعة (الربيع ،الهواء ، النور ، النبات ، الطيور...)

- ألفاظ الحزن (الشوق ، الأنين ، الجريح ...)

- حقل ألفاظ الثورة (النضال ، القيد ، الوطنية...)

- حقل ألفاظ الدين (العباد ، الخلود)

في قراءة لهذه الحقول نجد أنها زاخرة بألفاظ تدلّ مباشرة على معاناة الشاعر في وطنه واحساسه بالاغتراب وهروبه إلى الطبيعة، وقد تجسّدت القضايا الوطنية كالحرية والوطنية والثورة وتجلت كذلك ثقافته الدينية.

- الصورة البيانية .

-الاستعارة : تصفّحت الوجود.

يعتب الشاعر من المجددين الأوائل في الشعر حيث حرره من النمط القديم